

@misaQlAdiawaF | نعمة الأمن والإيمان - لفضيلة الشيخ

عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله لا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:09
محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى ايها المسلمون استخلف الله ادم وذريته في الارض ليعمروها بطاعته. وسخر لهم ما فيها فضلا منه - 00:00:29

رحمة ليستعينوا بنعمه على مرضاته. قال سبحانه هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ولا قوام للحياة الطيبة الا بعبادة الله وحده واتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:00:59
وتوحيد الله اساس الامن في المجتمعات. قال سبحانه الذين امنوا ولم يلبسوا بظلم اي بشرك اولئك لهم الامن وهم مهتدون. والايامن هو الجالب للامن وكلاهما ضرورة في كل شأن. فبهما تزدهر الحياة وتغدق الارزاق وتتوثق الرواح - 00:01:19
بين افراد المجتمع. وتجتمع الكلمة ويانس الجميع. وتقام الشعائر بطمأنينة وتتلقى العلوم من منابعها الصافية. ويتحقق العز والتمكين. قال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم - 00:01:49
يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم امنا يعبدون دينه لا يشركون بي شيئا واذا فقد التوحيد حل الخوف بدل الامن. فتختل المعاييش وتفارق الاوطان وتتفرق الاسر - 00:02:19

وتتبدل طباع الخلق ويذوق اهله لباس الفقر والجوع ولن تجد مجتمعا ناهضا وحبال الخوف تهز كيانه. ومن حفظ حدود الله فامتثل اوامره واجتنب نواهيه حفظ الله له دنياه في بدنه وولده واهله وماله. وحفظ له - 00:02:43
دينه من الشبهات المضلة ومن الشهوات المحرمة. قال عليه الصلاة والسلام احفظ الله يحفظك الله يحفظك رواه الترمذي. كمال الامر الا بالامن والايامن. وحق هذه النعمة حفظها والتذكير بها. وشكرها بتحقيق العبودية لله. قال تعالى - 00:03:11
اعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. وصلاح الارض بالعباد واعظم فساد فيها الشرك بالله وظلم العباد. كقتل النفس المحرمة بغير حق واستتباع الاعراض وترويع الامنين ونكث العهود والمواثيق. وقد نفى الله الفلاح والسيادة عن - 00:03:41

فقال انه لا يفلح الظالمون. وسنة الله في الاولين والآخرين هلاك الظالمين قال سبحانه وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما آخرين ولئن تأخر هلاكهم فهو لحكمة ارادها الله. قال عليه الصلاة والسلام ان الله ليملا - 00:04:11
للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته. ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ان اخذه ايم شديد. رواه البخاري وقد امر الله بجزر الظالمين وردعهم عن طغيانهم. وكف بلانهم وشرهم وشرهم - 00:04:41
من تحتهم قال تعالى وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. فان انتهى سوف لا عدوان الا على الظالمين. وامر النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين بنصر بنصرة المظلومين - 00:05:07

وقال انصر اخاك ظلما او مظلوما. رواه البخاري. وهذا من حق الاخوة في الدين. قال عليه الصلاة والسلام مثل المؤمنين في توادهم

وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد. اذا اشتكى من عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. متفق عليه واغاثة المظلومين من شر -
[00:05:27](#)

ومن افعال العظماء. وبه امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغيثوا المظلوم رواه احمد قال النووي رحمه الله التحالف على طاعة الله ونصر المظلوم والمؤاخاة في امر مرغوب فيه. وبذلك عرف نبينا صلى الله عليه وسلم قبل بعثته. قالت خديجة - [00:05:57](#) رضي الله عنها له. فوالله لا يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحم وتصدق الحديث تحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق. متفق عليه. وقد تحالفت بطون قريش زمن الجاهلية في حلف الفضول وتعاهدوا بالله ليكونن يدا واحدة مع المظلوم - [00:06:27](#) الظالم حتى يؤدي اليه حقه قال ابن كثير رحمه الله وكان اكرم حلف سمع به واشرفه في العرب وبمثله يندفع الباطل ويقل الفساد في الارض وبفضل الله وعزته استجاب قادة هذه البلاد لغوث المظلومين في ارض اليمن. فعصفت رياح الحزم - [00:06:57](#) والقوة على اهل الظلم والجور. وتكاتفت الرعية مع امامها فلاح النصر واستبشر المظلومون والعقلاء وتمام النصر وكماله وجماله بالفزع الى الله وحده. قال ابن القيم رحمه الله ما دفعت الدنيا بمثل التوحيد. والطاعات تعجل بالنصر. قال تعالى ان تنصروا الله ينصركم - [00:07:26](#)

والدعاء مفتاحه. قال سبحانه اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. قال شيخ الاسلامي رحمه الله يجب على كل مكلف ان يعلم ان لا غياث ولا مغيث على الاطلاق الا الله تعالى - [00:08:00](#) وان كل غوث فمن عنده. ولجأ الانبياء والرسل الى الاستغاثة بالله بطلب النصر. ففي غزوة بدر دعا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ربه حتى سقط رداؤه. وفي الاحزاب قال اللهم - [00:08:20](#)

انزل الكتاب سريع الحساب. اللهم احزم الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم. متفق عليه ومن دعاء المؤمنين في كتاب الله ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. وبالصبر والتقوى يتلاشى كل ضرر. وان تصبروا وتتقوا -
[00:08:41](#)

لا يضركم كيدهم شيئا. وذكر الله كثيرا في القتال من علامة الفلاح. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. والصلاة وعون في الشدائد قال جل شأنه يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله - [00:09:11](#) ومع الصابرين والتوكل على الله مع فعل مع فعل الاسباب ايمان وقوة. قال تعالى قال ابن القيم رحمه الله التوكل من اقوى الاسباب التي يدفع بها العبد ما لا يطيق من اذى الخلق وظلمهم وعدوانهم. وحسبنا الله ونعم الوكيل - [00:09:41](#) مفزع عند الشدائد. قالها الخليلان فاتم الله لهما نصره وحسن الظن بالله توحيد ونصر. قال الله في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي متفق عليه قال ابن مسعود رضي الله عنه لا يحسن عبد بالله الظن الا اعطاه الله ظنه. وتصديق - [00:10:11](#) وعدي فتح وبشرى. قال تعالى انا لننصر رسلانا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد والمؤمن متعلق بربه حذر من العجب بنفسه او قوته او كثرته. قال عز وجل - [00:10:40](#)

ويوم حين اذ اعجبتمكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا. وضافت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين. والمسلم راجح القلب راجح العقل يتثبت فيما يسمعه احذروا شائعات الاعداء فبنس مطية الرجل زعموا. قال عليه الصلاة والسلام كفى بالمرء كذب - [00:11:03](#) ان يحدث بكل ما سمع. رواه مسلم وهنيئا لمن فدى الحرمين الشريفين بنفسه ودمه ونصر المظلومين ورفع راية الدين قال عليه الصلاة والسلام ان في الجنة مئة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله - [00:11:33](#) ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض. رواه البخاري. وعلى من يؤدي هذه العبادة العظيمة وعلى من يؤدي هذه العبادة العظيمة ان وعلى من يؤدي هذه العبادة العظيمة متى ان يخلص نيته فيها لله؟ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة -
[00:11:58](#)

تقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. متفق عليه. والمرابط موعود - [00:12:28](#)

قم بالاجر العظيم. قال عليه الصلاة والسلام رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها رواه مسلم. ومن صدقت نيته بمشاركة اخوانه في تلك الطاعات نال الثواب وان لم يعملها قال عليه الصلاة والسلام ان بالمدينة لرجالا ما سرتم مسيرا ولا - [00:12:48](#) ماديا الا شاركوكم في الاجر حبسهم المرض. رواه مسلم. وعلى اهل الايمان في في ديار اليمن ان يتذكروا سابق مجدهم في الاسلام. وان يحفظوا ما اثنى بهم به عليهم النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا - [00:13:18](#) الايمان يمان والحكمة يمانية متفق عليه. وان يوحدوا كلمتهم على الحق والدين وان يحذروا الفرقة والاختلاف. وان يجتمعوا تحت راية امامهم. وعلى الفئة الباغية انت في الى امر الله وتعود الى رشدنا. وبعد ايها المسلمون فالقوة لله جميعا - [00:13:48](#) وهو غالب على امنه. وسنته سبحانه نصر الحق واهله. ودحر الباطل وحزبه وكتب النصر والعزة لاوليائه. والذلة والخذلان لاعدائه. ولا يكتمل الابتهاج والسرور بعد النصر الا بشكر الله وتسبيحه وحمده. قال سبحانه اذا جاء نصر الله - [00:14:18](#) والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره وليحذر الجميع من نسبة النصر الى الاسباب. قال سبحانه وما النصر الا من عند الله والمسلم يفرح برفع الظلم عن المظلومين وابعلام الدين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:14:48](#)

لله العزة ولرسوله وللمؤمنين. ولكن المنافقين لا يعلمون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني الله واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين - [00:15:18](#) كل ذنب فاستغفروا انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما - [00:15:38](#) ايها المسلمون شرف الله هذه البلاد بقبلة المسلمين بيت الله الحرام وبمسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام. وقد قامت بحمد الله على الكتاب والسنة. ورسالتها الدين ونشره والعدل واقامته وحمل راية المسلمين في الافاق والذب عنهم - [00:16:16](#) تحققت لها الريادة وحفظها الله بقوته ونصره. وحفظها الله بقوته صراحة واحل فيها الامن والايمان والخير والرخاء. وجعل قلوب المسلمين اينما كانوا معها واذل لها اراء الاعداء. وهذا من منة الله وفضله عليها فله الحمد في - [00:16:46](#) الاولى والاخرة ثم اعلما ان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. وارضى الله - [00:17:16](#) خلفائه الراشدين الذين قضاوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة اجمعين. وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين. واجعل اللهم هذا البلد امانا مطمئنا - [00:17:38](#)

رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم وفق امامنا لهداك واجعل عمله في رضاك. ووفق جميع المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وفق جنود اللهم انصر جنود جنودنا وعجل لهم بالنصر والتمكين. اللهم سخر لهم ما في السماوات وما في الارض بقوتك وعزتك - [00:18:08](#) بقدرتك يا قومي يا عزيز. اللهم هو ادر دوائر السوء على عدوك وعدوهم. اللهم زلزل الارض تحت اقدامهم والقوا الرعب في قلوبهم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن - [00:18:38](#) الفقراء انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل - [00:18:58](#) والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم واشكروه على الائه ونعمه يزيدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:19:18](#)